

حرب كلامية بين بليكن ولافروف بعد أول لقاء منذ الأزمة الأوكرانية



نيودلهي - (رويترز)

اتهم وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، الولايات المتحدة بالنفاق، بعد أن قال نظيره الأمريكي أنتوني بليكن، إنه لا يجب السماح لروسيا بالإفلات من العقاب على شن حرب في أوكرانيا، وذلك خلال منتدى أمني حضره في نيودلهي، الجمعة.

وحضر المسؤولين الروسي والأمريكي اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين في العاصمة الهندية هذا الأسبوع، والتقى وجهاً لوجه للمرة الأولى منذ بدء الحرب الروسية الأوكرانية قبل عام.

وأبلغ بليكن منتدى حوار راسينا للشؤون الاستراتيجية: «إذا سمحنا لروسيا بالإفلات من العقاب وفعل ما تفعله في أوكرانيا، فهذه رسالة إلى آخرين قد يشنون عدواناً بأنهم ربما يتمكنون من الإفلات من العقاب أيضاً».

وفي حديثه بالمنتدى نفسه بعد كلمة بليكن، قال لافروف إن محاسبة روسيا على أعمالها في أوكرانيا تتم «بمعايير مزدوجة»، في وقت بررت فيه الولايات المتحدة التدخل العسكري في مناطق مختلفة من العالم، مثل حرب العراق، والضربات الجوية على ليبيا، وقصف يوغوسلافيا إبان نزاع كوسوفو عام 1999، بما قالت إنه «تهديد لمصالحها

الوطنية».

وقال لافروف أيضاً إن السؤال عن موعد مفاوضات روسيا لإنهاء الحرب يجب أن يُطرح على الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وأردف: «الكل يسأل متى ستتفاوض روسيا.. الغرب يقول باستمرار إن الوقت لم يحن بعد للتفاوض لأن أوكرانيا يجب أن تنتصر في المعركة قبل أي مفاوضات».

ومضى الوزير الروسي متهماً واشنطن بمحاولة «عسكرة» الحوار الأمني الرباعي، وهو شراكة بين الولايات المتحدة وأستراليا والهند واليابان تركز على القضايا الاستراتيجية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. وفي وقت سابق من اليوم، التقى بليكن مع نظرائه من المجموعة الرباعية، وأصدروا بياناً قالوا فيه إن «استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها غير مقبول».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024